العدد ٨٣ السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الرسوم — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ٢٣ ذو القعدة سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٤ يونيو سنة ١٩٢٦

الصيف ضيعت اللبن !

لسعادة أمير الكتاب وكبير الأدباء الأمير أرسلان

بعد هذه النوائب التي لم تعرف مثلها سورية من قرون واحتاب على يد هذه الدولة التي جاءت تعلمنا المدنية ... وبعد فظائع تقشعر منها الجلود ويأنف من اتيان مثلها الخواتنوه السود مما لم يزل يتكرر كل يوم وفي عهد جوفنيل الذي أخذ على نفسه لدى لجنة الانتدابات بأن ينهج منهجاً جديداً في الادارة ....

وبعد الافعال البربرية التي أتاها قواد الجيش الافرنسي عند اخلاء الدروز راشيا واخلاء ثوار جبل حرمون لقصبة النبك وفي حمص وفي دمشق مما ستسجله الكتب والتواريخ ويبقى على جبهة فرنسة سبة عار الى الابد

جاءنا حضرة رئيس حكومة سورية الجديد أحمد نامي بك يتكلم في الشام بوفاق أشبه بوفاق انكلترة مع العراق

فنقول لاحمد نامي بك وللمسيو جوفنيل معه . الصيف ضيعت اللبن !

لو كان هذا الاقتراح قبل تعميق كل هذه الجراح لقبلناه . ولكن الاكتفاء بوفاق أشبه بالوفاق البريطاني العراقي بدلاً عن هذه المصائب كلها ليس في سورية وطني حر يرضى به

نحن لم نرض بمثل الوفاق البريطاني العراقي إلا قبل هذه الحرب التي أتت على الحرث والنسل أما بعد الحرب فقد تغيرت الحال . ولما صار جوفنيل مفوضاً بأمور سورية ولم يكن الخراب استعفى من موارد حياة سورية ما استعفاه ولا بلغت العداوة ما بلغته لم يرض منا أحد مثل وفاق انكلترة مع العراق . وأن الاقتراحات التي قدمتها المسيو جوفنيل مع كونها تبعد مراحل عن شروط المعاهدة الانكليزية العراقية كانت محل اعتراض وانكار واستكبار لدى كثيرين من مفكري الوطن ولم يطابقها نص اقتراحات لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني ولا جواب مجلس الثورة في جبل الدروز ورأوا فيها تسامحاً كثيراً . كلا لاسبيل اليوم الى اتفاق كهذا ولا هذا وحده ثمن دمائنا وديارنا ولبكل جوفنيل بنير هذا الصاع . فالامر ارتقى كثيراً عما كان من قبل الثورة بل منذ تعيينه هو

وأيضاً فلا ثقة لنا في تأكيدات أحمد نامي بك ولا في تأكيدات أحد ممن يقبل منصباً عند الفرنسيس ولا نرى خطبته في دمشق إلا من جملة الالاعيب التي يقصدون بها التمويه على السوريين. فأهل دمشق رهنوا في المدة الاخيرة أنهم يعرفون طريق الخلاص فلا يخشى عليهم من الوقوع في الفخ المنصوب

ليس في اتفاق انكلترة مع العراق انتداب بل الانتداب يبطل بمجرد دخول العراق في جمعية الامم . ودخول العراق في جمعية الامم كان معلقاً على طلب العراقيين . ولولا ما ظهر من طمع تركيا في الموصل وما أحس به العراقيون الحاجة إلى الانكليز إلى أن يكون انفض مشكل الموصل لكان العراق صار عضواً في العصبة وبطل الانتداب وجلا الانكليز عن العراق راضين بالمحالفة معه لوقاية مصالحهم

ثم انه ليس في العراق جيش عاقك مفصلة بعضها من بعض كما يحاول الفرنسيس ان يخالفوا في سورية . ولا تزعم انكلترة الاستئثار بالكلمة الاخيرة في العراق فوق المجلس النيابي ولم تشترط انكلترة على العراق حق تمثيله في الخارج . ولا تتمسك انكلترة بحسب الوفاق باحتلال العراق وكيف كان الامر فنحن اشترطنا على الفرنسيس أن لا يدخل في مشروع الاتفاق بيننا وبينهم موظف من أهالي سورية . بل ان جرى اتفاق يكون مع زعماء الثورة والمؤتمر السوري الفلسطيني والعصبة التي اشترت استقلال سورية بدمائها وجهودها . واحمد نامي بك مع حبنا له وما كان من اجلالنا واجلال الجميع لقدر أبيه المرحوم ابراهيم فخري بك نقول مع الاسف أنه منذ انتهت الحرب العامة ينادي بباريز ويراوحها ساعياً لنفسه في امارة سورية . ومن المقرر أن من يسعى لنفسه في امارة سورية لا سيما في تلك الأوقات التي استباح فيها الفرنسيس كل ما لسورية زاعمين أنها ملكهم الى الابد لا يكون إلا موطناً نفسه على الرضى بكل ما تريده منه فرنسة بشرط أن يتنعم بلقب أمير ويستوي على عرش موهوم. فهذا يخوف الناس من أحمد نامي بك . رضي الله عن سيدنا عمر الذي يقول : إنا لا نولي على عملنا من يريده ونخاطب حضرة البك فنقول له:

إن كنت سعيت هذا السعي الحثيث في نيل هذه الرئاسة حباً بخير سورية وضناً بدماء أهلها وأموالهم كما تقول فمالك ان تناشد أصحابك الفرنسيس القبول بالمطالب التي حررها زعماء الثورة في الجبل آخر مرة والتي يستحيل ان الوطنيين في سورية ينزلون عنها.

فاذا نصحت وصدقت ولم تقبل المنصب الا على هذا الشرط قلنا لك انك نعم الشبل لابراهيم فخري بك الذي كان في أنفه من الشمم وفي صدره من الحمية ما يفرق على جم غفير فيكفيهم . ونقول لك أهلاً وسهلاً ولا أعز منك ولا أغلى .

وان كنت تريد أن تكون «طبعة ثانية» لصبحي بركات وأن تستعمل صفتك الوطنية واسطة لترويج أغراض الاجنبي الذي أنعم عليك برئاسة الحكومة فاعلم أن جواب السوريين حاضر وهو : انك جركسي غريب الديار لا تختلف عندنا شيئاً عن الجراكسة المرتزقين الذين جاءوا إلى بلادنا يقاتلوننا في صفوف الاعداء . فيكونون ازدادوا بك واحداً . ولعلك وجدت منهم في محطة رياق وأنت بمعية المسيو جوفنيل وهم آتون مع «اخوانهم» الفرنسيس في قطار الجرحى فلبيت خواطرهم جميعاً حسبما سمعنا على قيامهم «بالواجب» في قتال «أعداء النظام» كما تقول بعض الجرائد البيروتية المتفرنسة

كلا ياحبيبي لا تقدر ان تكون أميراً في سورية أو رئيساً لحكومة مرضية في سورية على ظهر أهل سورية

برلين — شكيب ارسلان

حديث الاسبوع

الاستاذ زكي باشا

كانت زيارة علامتنا الكبير الاستاذ احمد زكي باشا لفلسطين هذه السنة زيارة تاريخية تسجل له بالثناء الجميل الجزيل

جاء للاشتراك في مؤتمر الآثار الذي عقد في سوريا ثم في فلسطين وقد اشترك فيه علماء الآثار من كل أمة على حساب حكوماتها أو جامعاتها . وأما أستاذنا فقد عرف المؤتمر فضله فاتخذه ولكن على حسابه . ولما رأى ان من حق اللغة العربية،وقد عقد المؤتمر في بلادها أن يكون لها نصيب،جعل تحيته للمؤتمرين في الجلسة الاولى باللغة العربية براً بها واجلالا لشأنها ، ولولاه لم يكن لها في ذلك المؤتمر نصيب.ولا عجب فكم له من هذه اللغة من الرجيل . ثم القى محاضرتين باللغة الافرنسية الواحدة في سوريا عن السيارات الزجاجية التي ذهب البعض خطأ إلى أنها نقود زجاجية ، والثانية في القدس عن غلطة في الترجمة العربية للانجيل ، واذا تناول الاستاذ بحثا تثبت منه وتقصى فيه وأحاط به وعززه بالحجج العالية، فقوبلت المحاضرتان بالاستحسان والاعجاب

وبعد انفضاض المؤتمر أعاد محاضرته الثانية باللغة العربية على جمهور كبير من الادباء والاساتذة وطلبة المدارس العالية وعلماء الدين من مسلمين ومسيحيين ثم اتبعها بمحاضرة أخرى عن موسم النبي موسى في القدس ، ثم القى درساً في الاصول التي يجب ان تراعى في التقسيم ويا حبذا لو تطبع هذه المحاضرات النفيسة تعميما لفائدتها، نجزل بافاضاته محاضرتين ، ولا أخالني مبالغاً اذا قلت انه لم يمر به يوم الا كانت مجالسه فيه مؤتمرات وأحاديثه محاضرات

***

زار الاستاذ فلسطين قبل اليوم فرأى هناك وحدة أعيا الصهيونيين وحكومة الانتداب ومعاشرة السوء انصداعها ، رأى فكرة وطنية ملكت روعتها القلوب فلا يفكر أحد إلا بها ولا يعمل إلا على تحقيقها ، رأى حركة وطنية نشيطة قائمة على التبرع والتطوع وما كان أكثر من يتبرعون وما كان أكثر من يتطوعون ؛ رأى همما عالية لا يعظم عليها أمر ولا يطول مدى . ورأى الجميع في يد بعضهم وبعضهم آخر يتبادلون الثقة والمودة .. رأى ذلك كله فاحب فلسطين واحترمها وراح يثني عليها ويعلن اعجابه بها

ثم زارها اليوم فماذا رأى ؟ رأى تلك الوحدة قد أصبحت أحزابا ، رأى الفكرة الوطنية قد تغلبت عليها الاهواء والحزازات ، رأى الحركة الوطنية قد صارت الى حالة وكلال ، رأى تلك الهمم العالية قد ردت الى عجز وتواكل،رأى تلك الثقة قد تحولت استيحاش واستشاش ، رأى تلك المودة قد كادت تصبح عداوة فاشية ..

فهاله الأمر وأحزنه كثيراً فماذا عمل ؟ أبت عليه نفسه الكبيرة وهمته العالية ان يرجع من حيث جاء ، ان يقول لا يعنيني، ان يحاول اقناع نفسه ان التطبيب ان يكتفي بان يتمنى لفلسطين السلامة،ان يتجنب غيره لاخراجها من تلك الوحدة، ولكنه أعزه الله أحس انه هو وحده المسؤول أمام الله والناس والتاريخ اذا لم يبذل أقصى ما في وسعه في سبيل اعادة فلسطين سيرتها الاولى ، ومن حسن حظ فلسطين ان يحس مثل الاستاذ بهذه المسؤولية .

جاء الى فلسطين لاسبوع ثم وردته أخبار مقلقة تستدعي رجوعه الى بيته ولكنه تناسى كل شيء ، وأقبل يعمل كأنه وكيل آدم في ذريته! فأقام في البلاد شهرين يقابل الناس آحاداً وجماعات ، يأكل على موائدهم ويأكلون على مائدته ، ولا بد في سبيل الصلح في بلادنا من المواكلة ! ! ولم يأل جهداً في استنباض الهمم الفاترة ، واستلطاف الخواطر الثائرة .. ومن أحسن فالخلص كان حريا ان يوفق . ولذلك ما كان أعظم سروره يوم لبت البلاد من أقصاها الى أقصاها دعوته فارسلت وفودها الى اجتماع كبير عقدوه في القدس فعاهدوه وعاهد بعضهم بعضا على ان يكونوا بعد اليوم يداً واحدة ان شاء الله

أليست زيارة الاستاذ لفلسطين هذه السنة زيارة تاريخية تسجل له بالثناء الجزيل؟

***

خرجت لوداعه وفي تقديري ان المدينة باسرها ستخرج لوداعه وان كل يد ستسل وقداً أعلقه في حفلة الوداع واذا هناك نفر قليل، فتمنيت لو يؤجل سفره يومين أو ثلاثة لتقوم بعض الواجب ، ولكنه لم يلبث ان جاء وما كدنا نصافحه حتى تحرك القطار . أما أنا فقد أحببت أن أتوارى عن العيون فقد خيل الي ان كل من لقيت عاتب علي

يزور فلسطين فيحبها ويحترمها ويثني عليها ويعجب بها

يشترك في مؤتمر الآثار فيبيض وجه الامة العربية ويعلي شأن لغتها

تبلغ محاضراته العشر وكلها ممتعة رائعة

يأكل الناس على مائدته وهو واحد أكثر مما يأكل هو على موائدهم وهم أمة

يتطوع لاصلاح ذات البين وعمن حاول الاصلاح بين الناس لقى عنتا شاقا أيسره ان كل واحد «ينفش خلقه» فيه

يسافر رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى مكة فيخرج مع الناس إلى وداعه بل يذهب الى اللد ليشيعه

بعد كل هذا يسافر فلا نودعه ؟

والله لاعتقهم تعنيفا ولن اقبل لهم عذرا ولكن لم ألق أحداً الا علمت منه انه لم يعرف ان الاستاذ مسافر ذلك اليوم وانه أسف كل الاسف انه لم يودعه،فسكن مني ما جاش من الخاطر «على لغة أصحاب المقامات» !!

فهل لاستاذنا ان يعفو والعفو من شيم الكرام

(. . .)

الى أحزاب مصر

أن سرورنا نحن أهل سورية وفلسطين وبلاد العرب بفوز الاحزاب المتحدة على حزب الحكوميين لسرور عظيم لا يصفه واصف . أما وقد فاز حزب الله فاننا نذكر سادتنا نواب مصر بأن التضامن مع جيران مصر هو خير لمصر من سياسة العزلة وأن في هياج بلاد العرب من أجل مصر يوم الانذار البريطاني بسبب حادثة السردار أو عطف سعد باشا على سورية وحسن أثره في أنحاء العالم لما يدل على شدة الحاجة الى تبادل هذا العطف

(فلسطين)

فكرة التجــــدد

او القديم والجديد

لو لم أر طموح فكرة التجدد في الشرق الادنى ، وعلى الاخص في القطرين العربيين مصر وسوريا ، وغلو القائمين بهذه الفكرة غلواً أخرج الموضوع بحذافيره عن سنته الطبيعي لما حدثتني النفس بالعروض لهذه الفكرة ناقداً أو محبذاً . ولكن هذا الغلو الذي لم يتم على شيء من الاعتدال والقصد وهذا الاعتراف الذي لايتلاءم مع النية الحسنة نحو العرب وقومية العرب يجعلني أحدثك أيها القارىء حديث هذا الشيء الذي يسمونه التجدد ، ويريدون أن يحملونا عليه حملا بالاروية أو تدبر ، موضحا الشيء الذي يقولون انه قديم ويطلبون الينا أن نحاربه ونبتعد عنه . وأترك لك رأيك حراً بعد هذا الحديث .

لاشك أيها القارىء ولا نشك أنت بأننا قد غدونا في هذه الحياة ضعفاء بفعل الايام وحوادث الايام ضعفا لانجد لانفسنا عذراً في عدم التخلص منه والابتعاد عنه ، واستبداله بقوة كاملة نتسلح بها في معارك الحياة التي نساق اليها سوقا رضينا أو غضبنا ، ولا سبيل لنا الى هذا الغرض السامي إلا سبيل الوضع والابتكار من جهة ، وسبيل النقل عن غيرنا من الامم التي سبقتنا في الحياة أشواطا بعيدة من جهة أخرى . وليس علينا في هذا النقل شيء من الفضاضة أو الامتهان . لان الحياة بأجمعها قاموس عام والاحياء جميعهم سواء في الانتفاع بما في هذا القاموس من خير وصلاح ، ولا فرق عندي بين أمة وأخرى ، بالنسبة لقاموس الحياة المحيط ، إلا بما تختاره كل أمة لنفسها . فالامة التي تختار لنفسها الدر من الخضم غير أختها التي تختار الخذف والحجارة .

وحبا بأن نلم بأطراف الموضوع ، نرى من الواجب علينا أن نبين أهمية وضع الامم وابتكارها لما تحتاج اليه من وسائل حياتهما الخاصة بها بالنسبة لغيرها من الامم الاخرى ، ونعقب ذلك بقيمة النقل الذي يضطرها اليه العجز في الوضع والابتكار ، لنخرج بالقارىء الى الموضوع الذي قصدنا اليه في هذه المقالة .

ولكننا نرى انه لايتسنى لنا أن نصل الى سر هذا الامر الا اذا عرفنا شيئا يسيراً عن حياة الانسان في أول عهده بالحياة ، وكيف تدرج في سلم هذه الحياة تدرجا وصل معه الى أخلاقه وعاداته وشرائعه وأديانه ، وكيف ان هذه الاخلاق والعادات والشرائع والاديان اجتمعت كلها فألفت القوميات المختلفة .

من الصعب أيها القارىء ان نعين الزمن الذي ظهر فيه الانسان الاول على الارض ، ومن الصعب أيضا أن نعرف بالتدقيق كيف كان يعيش لاول عهده بالحياة ، وغاية ما نعرفه ان الانسان كان يعيش عيش الحيوان الاعجم يأكل من نبات الارض ويرتوي بمياه الأنهار، وأخذ يتدرج في حياته تدرجا بطيئا من أكل النبات الى اصطياد الحيوان ومن العري الى الاكتساء بورق الشجر ، ومن البكم الى الاشارة الى النطق البسيط ، ومن التجول الى الاقامة ومن استعمال الادوات الحجرية المشوهة الى استعمال هذه الادوات مصقولة محسنة ، ومن افتراس الحيوانات الى تربيتها وتدجينها ، ومن الاكتفاء بنبات الارض وثمر الاشجار الى زراعة الحبوب وغرس الاشجار ، ومن سكنى المغاور والكهوف الى ابتناء القرى والمدن ، ومن الحياة الفردية الى حياة الاسرة والقبيلة والمملكة .

وقد قضى في هذا التدرج حقبة من الدهر قد تحسب بملايين السنين . وقد عرف الانسان أن يحتفظ بزوجه وولده وعرف كيف يتقدم بهم ويوزع عليهم أعمال حياته . وقد ساعدته الطبيعة على توزيع هذه الاعمال ، فكان هو السيد الاعظم والحامي الاكبر ، وكانوا هم المنفذين لما تضطرهم اليه ضرورات الحياة اليومية .

ولما ذاق الانسان لذة الاجتماع بالأسرة رأى أن يتزيد من هذه اللذة ، بل دفعته الطبيعة وضرورات الحياة لان يجمع أسرته ومن تناسل هذه الاسرة ، ويؤلف منهم جميعا قبيلة تكافح عن حياتها اذا دهمها عدو طامع أو خصم قوي من الجماعات الحيوانية الضارية أو القبائل البشرية الطامعة وعلى هذا النظام الطبيعي الاجتماعي البسيط أصبحت الارض مزدحمة بالامم المختلفة والشعوب المتضاربة ، لكل أمة أخلاقها وعاداتها وشرائعها ، ولكل أمة أسلوبها في الحياة وطرازها في العيش . لا يعني الواحدة من أمر أختها الا أن تفوقها وتبذها فتخلفها وراءها ، لتنعم هي وحدها بما في الارض من خير وما في السماء من رحمة .

ولو أردنا أن نستنطق التاريخ لينبأنا أنباء الامم الغابرة والحاضرة لرأيناه يقص علينا في صراحة ووضوح أنباء تلك الامم قصصا تخرج معه ونحن قانعون بأن الحاجة الطبيعية والضرورة القاهرة قضتا على كل أمة بأن تبتكر لها أساليب أو أساليب تحيا بها وتسعد بتطبيقها وتعمل على ترقيتها ، ولا نرى أمة من الامم أقدمت على ترك مالها من اخلاق وعادات زهداً في هذه الاخلاق والعادات ، أو لانها رأت من أخلاق وعادات غيرها ما جعلها تستبدل هذه بتلك . مهما كانت من الانحطاط وكان غيرها من الرقي وكم رأينا من أمم ركبت المراكب الخشنة في سبيل المحافظة على أخلاقها وعاداتها إذا ما عرض لها عارض يحملها على ادماج قديمها في جديد غيرها ، ومن فعلت ذلك قضى عليها هذا الدموج بأن تندمج هي أيضا في غيرها اجتماعياً وسياسيا ومتى اندمجت الامة في غيرها فشلت ريحها وغدا غيرها وأصبحت ذرة في الجسم الذي اندمجت فيه أو نقطة دم في أحد أوعية الدموية .

وهذه العملية التي ذكرناها لك أيها القارىء على قاعدة الدموج والاندماج ، هي العملية الكبرى التي اعتمدت عليها سياسة الاستعمار في الشرق والغرب من أقدم أزمنة التاريخ . وأن

(البقية في أول الصفحة الرابعة)

حديث مع الوفد الفلسطيني
مؤتمر الخلافة — فلسطين

« قبل أن يبرح الوفد الفلسطيني ديار مصر زاره محرر جريدة السياسة الغراء فجرى بينه وبين الوفد الحديث التالي وهو » :

أسعدنا الحظ بلقاء حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وحضرة صاحب العزة جمال بك الحسيني سكرتير المؤتمر الفلسطيني السادس وحضرة الاستاذ الشيخ حسن ابو السعود من علماء القدس قبل عودتهم الى بلادهم بعد حضور مؤتمر الخلافة وقد تفضلوا فأجابوا على بعض أسئلة وجهناها اليهم عن المؤتمر وعن بلادهم التي تجاهد في سبيل قضية عادلة وتبذل كل جهد لدفع ظلم واستعباد يراد ان يفرضا عليهم

سألناهم عن آرائهم في مؤتمر الخلافة فقال الاستاذ مراد انهم كانوا يعتقدون أن كل الامم الاسلامية لا ينتظر أن تشترك فيه بل بعضها ولكنهم كانوا يعتقدون ان هذا البعض سيكون ممثلا تمثيلا صحيحا . على أن مسألة التمثيل هذه لم تجد أي اهتمام من لجنة المؤتمر فلم يطالب من أحد إثبات صفته التمثيلية كما جرت العادة في مثل هذه المؤتمرات

أما النتيجة فعلى وجه الاجمال غير سيئة وقد يكون ما يرغب فيه أكثر الناس فقد وضع أساس لاجتماع عام يجري في المستقبل وتشترك فيه الامم الاسلامية كلها . ونحن نرجو بعد أن وضع الاساس أن يكون البناء الذي يقام عليه حسنا متينا

وستبقى الهيئة الادارية لمجلس الخلافة على ما كانت عليه توجه الدعوة الى مؤتمرات تعقد في البلدان الاسلامية وتدعو اليها مندوبين عن الحكومات إذا كانت الحكومات اسلامية وعن الامم اذا كانت الامم الاسلامية محكومة بحكومات غير اسلامية

قلنا وما وجوه الانتقاد التي لديكم على المؤتمر؟ فقال الاستاذ : لقد وضع نظام داخلي للمؤتمر وكان الواجب يقضي على اللجنة الادارية بمجرد اجتماع المؤتمر أن تعرضه عليه وتترك له فيه الكلمة يقر ما يقره منه ويعدل ما يرى تعديله لا أن يفرض على المؤتمر فرضا رغم المطالبة المتكررة بطلب مناقشته

ومن وجوه الانتقاد حصر الابحاث في دائرة ضيقة ومنع المؤتمر من البحث فيما يعود على المسلمين بالنفع . وكذلك سرية الجلسات التي كان يجب ان تكون علنية اذ ليس في الاسلام شيء خفي وفوق ذلك فقد أدت السرية الى التشويش فقد كتبت الصحف كل على النحو الذي نقل اليه ولو كانت الجلسات علنية لكانت كتابتها كلها على وتيرة واحدة

وقال جمال بك الحسيني : — لقد وضعونا أمام أمر واقع فيما يتعلق بجدول الاعمال فقيدوا المؤتمر بالبحث فيه

وقال أبو السعود افندي — لقد استأثروا بكل شيء وما تركوا للمؤتمر شيئا فالرئيس معين والوكيل معين والسكرتير معين والقانون موضوع وكل ما أرادوه ان يحصلوا منا موافقة على ان الخلافة واجبة وان اختيار خليفة ممكن

وقال جمال بك — وكان الرئيس يقفل الجلسة دون أن يسأل الحاضرين في ذلك وهذه طريقة أريد بها قطع الكلام على بعض المتكلمين وفوق هذا فان الجلسات كانت فوضى ولو ان الكلام كان بالترتيب وبنظام لانجزنا أكثر مما أنجزنا بكثير

أبو السعود افندي — وكانوا يسدون الابواب على كل متكلم حتى في مسألة التصويت وطريقته

جمال بك — اصروا على أن تكون الاصوات شخصية لا شعبية وكان الحضور في اليوم الاول نحو ستة أعضاء فاذا بهم في اليوم الثاني ٧٢ وكان يصح ان يصبحوا عشرين أو أربعين لكل منهم صوت ...

الاستاذ مراد — في عصبة الامم نفسها لكل دولة مهما كانت كبيرة صوت واحد مع تعدد مندوبي بعض تلك الدول وفوق هذا فقد أغفل البحث في مسائل عامة مثل ايجاد طرق التقريب بين الامم الاسلامية وبعضها واختيار لجنة تعمل لاحلال الوئام بين الطوائف الاسلامية مثل السنيين والشيعة فان في بعض البلاد مثل الهند والعراق يعدون من يأكل مع شيعي رافضيا واذا زاره تنجس

وايجاد طرق التعاون بين المسلمين مثل انشاء مجلة أو جريدة ، وفكرة الكوا كبي في أم القرى جليلة وكان يصح ان توضع موضع البحث والنظر فيما يمكن تنفيذه

جمال بك — النتيجة على أي حال حسنة بالنسبة لما كنا نخشاه من مفاجئات تفرق كلمة المسلمين . ونرجو ان تكون اللجنة الادارية قد تلقت تجربة تفيد في المؤتمر القادم

مفتي حيفا — يجب أن نقول من باب الانصاف انه تبين في النهاية ان مسئولية عدم النظام لا تقع على المصريين جميعا أو أكثرهم بل على أقليتهم فان كثيرين تألموا مثلنا من الفوضى وساعدونا بعضهم ولم يستطع البعض الآخر لاسباب نجهلها

* * *

وسألنا المفتي أن يحدثنا عن فلسطين ، عن تلك الجارة العزيزة التي تجمعنا واياها روابط الدين والتاريخ واللغة وروابط الشعور المشترك والعطف المتبادل ، فلقد أمتين على بعضهما ، امتين تنظر كل منهما إلى نكبة الاخرى فتتألم مرتين ، مرة لنفسها ومرة لشقيقتها . أمتين تقفان في وجه الظالم . الظالم المسلح بالقوى الساحقة تؤيده الاساطيل الكبيرة والجيوش المديدة .

وقبل أن اسمعك حديث مفتي حيفا يجب أن أقدمه لك أيها القارئ ، فصوته من أول الاصوات التي ارتفعت في سبيل المطالبة بحرية فلسطين وكان هو في جرأته واقدامه خير مثال لذلك الشعب الكريم المجيد اشتغل في الحركة كلها رأس وفدا الى الحجاز وآخر الى الهند لجمع التبرعات لتعمير المسجد الاقصى وقد جمع من الهند وغيرها بهمته نحو خمسين الف جنيه

قال لنا المفتي : —

كانت الشعوب أثناء الحرب تتطلع الى فجر السلام فقد رفعت الدول الكبرى عقائرها ودماء الملايين تسيل تشهد أرواح القتلى من كل الامم على ان كل شعب سوف ينال حقه متى عقد الصلح ، حتى إذا جاء الصلح تقاسمت تلك الدول البلاد وخيبت آمال الشعوب المستعبدة فقامت تطالب استقلالها

وكنا ممن آمنوا بتلك الوعود الخلابة حتى إذا صدمتنا الحقيقة المرة المؤلمة قمنا في طلب حقوقنا وجعلنا كمعاشر المصريين قدوتنا في سائر حركاتنا وأعمالنا

سألناه عن المجلس الاسلامي الاعلى فقال : متى كان الحاكم في بلد اسلامي غير مسلم فان أهله يقومون لاختيار وال مسلم ، وقد قام المسلمون من أهل فلسطين وطلبوا تشكيل مجلس فوافقت الحكومة وجرى الانتخاب له على القاعدة التي كانت تجري عليها الانتخابات لمجلس النواب

والمجلس الاسلامي على قلة الوسائل التي لديه أعمال مذكورة فقد جمع تسعين الف جنيه لتعمير المسجد الاقصى وكان الخطر محدقا على هذا الاثر الكبير الذي تفخر به الامة العربية على سائر الامم . ولرئيس المجلس الفضل الاكبر في ذلك كله

وقد جمع نظام سيدو اياد من الملوك الذي جمع مائة الف روبية والاستاذ طاهر سيف الدين زعيم الشيعة ١٧٠ ألفا وكان الاهالي في الهند قد أخذوا في تشكيل اللجان لجميع الاكتتابات وألفت لجنة في بومباي برياسة آغاخان ولكن أخبار مبايعة ملك الحجاز بالخلافة وقفت كل شيء

والقضاء الشرعي في بلادنا مضرب الامثال في النزاهة حتى ان سمعته خير بكثير من سمعة القضاء الاهلي

وانشأ المجلس عدة مدارس وفي مقدمتها الكلية الاسلامية ومدرسة البنات الاسلامية ومدرسة علمية في عكا ودار الايتام بالقدس التي أصبح فيها أكثر من ٢٥٠ تلميذ وتلميذة يتعلمون الصنائع ومن المعلمين أستاذ مصري لتعليم صنع السجاجيد . وأنشأ المجلس مدارس أخرى . واسترد للاوقاف نحو أربعة آلاف فدان، وسر نجاح المجلس انه يؤلف بالانتخاب

وقد عقد الفلسطينيون ستة مؤتمرات وأرسلوا ثلاثة وفود الى اوروبا حتى يسمع العالم صوتهم وقد وجدوا انهم يجب أن لا يعتمدوا إلا على أنفسهم وقد أخذوا فوق انشاء المدارس يرسلون مئات الشبان للدراسة في أوروبا وأمريكا عدا من يدرسون في مدارس مصر والازهر

واذا كان قد وقع الخلاف في وقت ما فانه لم يكن في أي وقت على المبادئ فالكل مؤمن بضرورة العمل للوصول الى استقلال البلاد ومقاومة فكرة الوطن القومي

على ان هذا الخلاف قد زال بفضل المسعى الشريف الذي بذله احمد زكي باشا ونرجو الله أن تعود الحالة الى ما كانت عليه وأن يعصمنا بمثل ائتلافكم

وذكر لنا المفتي كيف يترقب أهل فلسطين حركة مصر ويحنون عليها ويتتبعون أخبارها حتى انهم يتخاطفون صحف مصر على باب البريد . ورجا أن يكثر المصريون من زيارة فلسطين فان ذلك يساعد على توثيق عرى الائتلاف بين الشعبين الشقيقين

فرنسا في سوريا

قالت جريدة الناس الغراء مانصه

« رأينا في جريدة الشورى الغراء فصلا حماسيا في موقف سورية وفرنسا نقتطف منه قولها :

« لا سيوفات الفرنسيوية ولا قراويناتهم ولا المرمجية تهمهم بتهمنا ، وما بيهمنا جيخان ولا جهنم ، نحن أبضايات وليد أبضايات معودين ضرب السلاح . يفضح شنبك كلاتنا شباب مثل القبوره ينشرط عليهم شرط السيل من الجبيل ولو بالسكه زلازير ينقطعها بالضرامي وناخدها باجرينا في الركض وواهادول النواحيس الطفرانين ، اي اي ، بدنا ندعس الفرنسيوية معلوم ، شو يعني دخلوا السويداء ؟ ما انهم محصورين فيها مثل الفيران في المصيدة؟ السويداء ماهي كبه نيه بيأكلوها ولا عرق يشربوه والاستقلال نيعنا ما انه يزقه بيزقها وخاصمت السيوه ؟ الاستقلال روحنا بنديفع عنه بدمنا ولحمنا وجلدنا ، بيموتو الفرنسيويه وبنموت والاستقلال حي بيعيشوا فيه وليدنا وان ما كان لنا أولاد يعيش فيه دجاج بلدنا وبقرها .. يتفهم فرنسا حيلك يتفهم ، ما بتفهم يتحروق نيات عكرتات شافة رأس المتموت السيبي تبعها والله وللملايكة والسما ما يصير يطيروناه حاج بقي لاتقولوا فرنسا ولا بلوطه ...

ماهنالك

عقلية الفرنسيس !

للفرنسيس عقلية في معاملة الشعوب تختلف عن عقليتهم في باريس ، وهي تتلون بحسب الظروف وتتكيف تبعا للاحوال فبينا تراهم ظرفاء مع الاغنى منهم لطفاء مع الاقوى ، تجدهم غلاظ الطبع مع الفقير شجعان أشداء مع الضعيف !

هذه صورة مختصرة على وجه الاجمال تريك ما لا عهد للناس به من غرائب الاخلاق ، هذا فضلا عن كونهم يدأبون المعاملة معك بسلام ولا ينتهون بها إلا بالمخانق ! فاذا ذكرنا هؤلاء القوم ذكرنا الانجليز وطاويتهم وشرفهم حتى في عداوتهم . وعدو عاقل خير من صديق جاهل بلا شك

ومن غرائب الفرنسيس التي تدلك على خلق غير قويم أنهم ينكرون ضرب دمشق من حيث هو ، وهذا أمانهم في الاخلاق وأما من أغراق في الاستهتار بالامم كافة . وإلا فهل يستطيع أحد انكار تلك الفظائع مع وجود قناصل الدول الذين أخبروا دولهم بتفصيل ما جرى ؟

ما دام الفرنسيس يملكون السلاح ويحبون تدمير بلاد الناس يجب أن يقولوا بكل شجاعة اننا فعلنا كيت وكيت لانه من الذاتية مكان عظيم أن يخربوا الاقطار وينهبوها ثم ينكرون ما صنعوا . وبعد ذلك يزعمون أنهم انما جاءوا لتعميرها واسعادها !

ومما يدلك على غرابة في اخلاق القوم انهم بالرغم مما سببه ضابطهم كاربيه من ايقاد الثورة لا يرضون الاعتراف بجناياته فاذا ذكروه ذكروه بمعرض للمدح والثناء مع أنه عبارة عن وحش يجب التبرؤ منه على الاقل . ولما أزالوا المسيو كايلا من حاكمية لبنان لم يزيلوه الا بعد أن أهان أكابره وشتمهم واحدا بعد واحد وشتم الامة كلها فقال انها عبارة عن كلاب تصيح ، وليتهم أخرجوه وسكتوا بل أعلنوا أنه تعب من العمل بعد أن أسعد البلاد ففضل الرجوع الى وطنه ! ولما سافر دي جوفنل الى فرنسا نشر هو خبر عزمه على السفر والحقه بقوله أن مدته تجددت الى ستة أشهر ! ولما أخرجو أوبوار من دمشق وهو الذي أشار بضربها في اكتوبر الماضي أرسلوه الى بيروت بوظيفة أخرى لانهم اعتبروا اخراجه من سورية كاعتراف منهم بالجرائم التي اقترفت فيها !!

تلك عقلية عجيبة لا مثيل لها ، واذا اضفنا إلى ذلك انهم يكلفون أهل دمشق اخراج الثوار منها والا يدمرون المدينة تبين لنا انهم قوم انذال وجبناء أيضا

ومن الامور المضحكة التي يأتونها وهي تدل على قحة غريبة أنه لما أحاط الثوار بدمشق ودي جوفنل فيها وهاجموا القصر الذي كان فيه واختبأ في الطابق الارضي قال في بيان له ان فرنسا هي اليوم أقوى دول الارض . . . وبينما كان ينادي بأنه لا يعمل إلا ما فيه خير البلاد ويعيل الى توحيدها أمر بفصل مقاطعة الاسكندرونة عن سورية وجعلها دولة جديدة ... وبينما كان يقول في دمشق أنه يميل إلى اجابة الوحدة واستفتاء البلاد الملحقة بلبنان قهرا كان يقول في بيروت أنه لا يسمح بسلخ شبر أرض من أملاك دولة لبنان الكبير ... أي قبل تفخيمه الى جمهورية بأيام !

وبينما قائده أندريا تحت الحصار في السويداء فاذا به يبشر بالطيارة نشرة على الثوار يطالبهم فيها بغرامة مالية وبنادق كثيرة ومدافع ومن قلعة السويداء .... أي القلعة التي ورثتها فرنسا من والتها آدم - - وسبحان موزع العقول !

في عالم المطبوعات

الجامعة

أصدر طلبة جامعة آل البيت في العراق مجلة تاريخية علمية فلسفية في بغداد باسم « الجامعة » وقد وصلنا العدد الاول منها فاذا هي مجلة راقية كبيرة الحجم غزيرة المادة وفي العدد الاول منها عدة محاضرات نفيسة منها واحدة لسعادة الاستاذ الثعالبي في الفلسفة الاسلامية وأخرى للقائد طه بك الهاشمي في تاريخ الاديان وثالثة في علم الاجتماع للاستاذ صبيح بك نشأت أحد وزراء العراق الخ الخ

والجامعة تصدر مرة في الشهر واشتراكها ١٥ روبية أو جنيه مصري في سائر الاقطار

لوامع الاسعاد

هذا الكتاب لطيف في بابه يحتوي على فوائد جمة ، وفوائد ثمينة ، من آيات كريمة وأحاديث شريفة وأقوال علماء وحكماء وفلاسفة وشعراء من كل نوع من المواضيع النافعة مما هو داخل تحت عدد الله السيد كمال الدين الادهمي وقد اعتنى بنشره للمرة الاولى الشيخ فؤاد مدارة الطرابلسي بالازهر الشريف فنحث أهل الفضل والادب ، بل كل من يعرف القراءة والكتابة على اقتنائه والاطلاع عليه . والكتاب مطبوع بالمطبعة العربية بمصر طبعا جيدا على ورق صقيل ، ويقع في ثمانين صفحة وهو يطلب من ناشره ، ومن المطبعة العربية بالموسكي ومن مكتبة المنار بشارع زين العابدين بالسيدة زينب ومن جميع المكاتب وثمنه بالنسبة لمواضيعه الثمينة زهيد جدا وهو ثلاثة قروش صاغ فقط

التعليم والصحة

هو كتاب يدل اسمه على موضوعه تأليف الدكتور محمد بك عبد الحميد كبير الجراحين بمستشفى الملك بالقاهرة يقع في ١٦٠ صفحة من الحجم المتوسط على ورق من العال وقد طبع بالمطبعة العصرية بمصر لصاحبها الاديب البحاثة الياس افندي أنطون الياس وثمن النسخة عشرة قروش مصرية وهو يطلب منها وعنوانها (شارع الخليج الناصري بالفجالة بمصر)

أصول علم الفلسفة

في علم النفس وعلم الجمال وعلم المنطق وعلم الاخلاق ومعجم المصطلحات الفلسفية

الف هذا الكتاب النفيس صاحب السعادة الاستاذ محمد أمين واصف بك السكرتير العام للرابطة الشرقية ومدير الجيزة سابقا ونحن في غنى عن تقديم الاستاذ واصف بك للقراء فذكر اسمه يكفي لاظهار ما لهذا الكتاب من القيمة وقد صدر في ٣ أجزاء في ٤٠٠ صفحة من القطع المتوسط على ورق مصقول وثمن النسخة منه ٤٠ قرشا مصريا غير أجرة البريد وهو يطلب من سائر المكاتب

الرسائل النادرة

هي رسائل فريدة استخرجتها مكتبة السادة أبناء السيد أمين الخانجي الكتبي المعروف بمصر من المكنونات الخطية بمكتبة احمد طلعت بك احد سراة مصر وقد انتهت الينا الرسالة الاولى منها واسمها أعلام الكلام . وقد وعدت السيد الخانجي باخراج الرسالة الثانية قريبا واسمها قراضة الذهب لابي الحسن بن رشيق القيرواني فنثني على اجتهاد هذه المكتبة الناشطة ونقدر لها هذا الجهد

بلدية غزة

كتب الينا من غزة ان حالة بلديتها أصبحت موسفة لاسباب كثيرة منها عدم امتزاج الاعضاء بنائب الرئيس وعدم اهتمام هذا بشؤون البلدة الخ الخ

الجزائر

وهران في ١٠ مايو — لمراسلنا الخاص

لو اطلع البعيدون من هذه البلاد على ما يجري فيها تحت حكم الفرنسيس لفضلوا الموت على الحياة ، ورثوا لنا وسكبوا من أجلنا الدموع السخينة

سلبت فرنسا بلادنا ، وطغى علينا سيل أوباشها فأتوا على الاخضر واليابس فيها ، فلما ضاق نفس العامل الجزائري واختنق من الجوع والمسغبة أخذ يطلب القوت في فرنسا نفسها أي انه يقصدها ليأبهر ما فاقه نفوس أوباش مرسيليا وما لا يتحملون الاشتغال به في بلادهم . وقد سدت فرنسا أبواب بلادها في وجوه فقراء العمال الجزائريين وأبت السماح لهم بدخول بلادها فحمل الضيق بعض العمال على التسلل الى الخارج بالبواخر خلسة ، وآخر ما حدث عندنا ان نحو اربعين من العمال اتفقوا مع بحارة باخرة فرنسوية على تهريبهم مقابل ٢٠٠ فرنك أجرة تهريب الواحد منهم ، وقد وضع البحارة الفرنسيس أبناء الجزائر في مخازن الفحم في باخرتهم وأغلقوا عليهم الابواب الحديدية ولما سارت الباخرة اشتدت الحرارة على من هناك فأرادوا الفرار ولكن هيهات لان الابواب مغلقة فماتوا على تلك الصورة الشنيعة شهداء الجوع ولا حول ولا .

ولم تستطع جرائدنا العربية ذكر الحادثة ولكن جريدة الشهاب التي تصدر في قسنطينة رثتهم بدون أن تذكر خبر ما جرى قالت :

« واحسرتاه عليكم أبناء الجزائر ما أسرع ما تتوالى عليكم البلايا والارزاء ، وما اكثر ما يجتاحكم البؤس والشقاء ، وما أبطأ ما يسار بكم في مدارج الارتقاء ، وما أقل ما تكافأون به من الجزاء .

فحضر الوافدين في دياركم ، وخدمتموهم بأنفسكم ، وأرحتموهم بحسن جواركم . فلما ضاقت عليكم أرضكم ، وأحاط الفقر بكم ، واستبد المستعمرون والمتمولون الاجانب (كذا) بكم ، فبخسوكم أجوركم ، واستعبدوا كباركم وصغاركم قلتم . نذهب الى فرنسا بلاد الحرية ، والحكومة الاشتراكية فنعمل فيها كسائر العمال من جميع الاجناس ، بل نحن أقرب اليها من جميع الناس ، فلما قلتم وفعلتم ، وقلت اليد العاملة — بالثمن البخس — لما ذهبتم ، قامت قيامة حزب الاستعمار ، ونادى بالويل والبوار ، وخراب الديار ، وعلت الضجة في صحفه هنا وهنالك وأخذت شعبه وزعماؤه ترميكم بالافائك ، وسدت في وجوهكم المسالك ، وكانت كلمتهم القاهرة وحجتهم الباهرة — : انكم معشر الجزائريين برابرة . شوهتم تلك الارض النقية بجرائمكم . وملأتم سجونها الكثيرة القليلة السكان بجناياتكم . فوجب تحجير القدوم الينا عليكم . أو التقليل شيئا فشيئا من عدد الوافدين منكم . فتم القصد وانطلت هذه التمويهات على ولاة الامور . ولكن هيهات أن يقف القانون المكتوب أمام الجائع المحروب . فأخذت الحاجة تدفعكم ، والبحارة الطامعون يساعدونكم ، حتى وقعت الفاجعة الاثيمة بباخرة (سيدي فروش) فذهب جمع منكم من الفقر الى القبر ضحية التحجير الجائر . وحسبان البحارة الارذال اياكم بضاعة من البضائع . ثم بعد وضعهم إياكم في غاز الفحم الخانق . والهواء المحرق — تقول العدالة انهم لم يتعمدوا القتل !!.

ياعجبا !! ما أبعد ما كنا نسمعه أيام الحرب وفي ردان مما صرنا نسمعه لاجل التحجير اليوم؟

فيا تقدمه بالرغم من فزع صحفنا من السيف والنطع تجدون ان هذه الجريدة قد احتالت كثيرا في سرد الحادثة على هذا النحو الذي لا يفهمه البعيدون عن بلادنا فالمشتكى الى الله

صدى فاجعــــة دمشق

كان أثر النكبة الاليمة التي أنزلها هيج هذا الزمان بدمشق من أشد مايوصف . ولما اجتمع أعيان يافا لتكريم سعادة الاستاذ العلامة احمــد زكي باشا قرر المجتمعون العطف على الثورة والثوار قولا وفعلا وتحية سلطان باشا الاطرش ورجاله الميامين ، والاحتجاج على دول أوروبا دعة وجمهورية اميركا خاصة لأنهن تركن فرنسا تفتك بالناس وتخرب ديارهم الخ ودعوة أبناء الشرق الى العطف على سورية المنكوبة

ترجمة برقية الاحتجاج التي أرسلت من يافا

أهالي يافا المتحدون في اجتماع كبير يحتجون على الفظائع التي لاتزال فرنسا تقترفها في سوريا التعيسة وهم يستنجدون العالم المتمدن لكي يقوم بواجبه نحو الانسانية التي تعذبها فرنسا بقساوة شديدة تعادل عجزها أمام الثورة العربية .

رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس	رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية
موسى كاظم الحسيني	عمر البيطار
رئيس الفرقة التجارية الوطنية	سكرتير جمعية الشبان الاسلامية
يوسف طالب	الدكتور موسى تلاوى .

احتجاج نابلس على فظائع الفرنسيس

ترجمة الاحتجاج الذي ارسله حزب الاهالي الى جمعية الامم

جناب رئيس جمعية الامم في جنيف المحترم .

لقد أبطأ حزب الاهالي الديموقراطي بنابلس في الاحتجاج على السلطة الفرنسوية في سوريا عند مابلغه انها خربت جميع حي الميدان في دمشق الذي يسكنه مايزيد على سبعين ألفا من السكان . وعلة ذلك الابطاء خوف حزب الاهالي من أن يكون خبر تخريب حي الميدان من المبالغات التي تتناقلها الالسن في مثل هذه الظروف عادة ، فأما وقد مر على الحادث مايقرب من أسبوعين وثبت الآن ان الفرنسويين حرقوا حي الميدان دون أن ينذروا سا كنيه قبل اقدامهم على عملهم الهمجي بل حاصروه لكيلا يخرج منه أحد فينجو من الموت فأزهقوا بذلك قتل مئات من النفوس البريئة ظلما وعدوانا وألحقوا بمدينة دمشق خسارة مادية تقدر بملايين من الجنيهات فإن حزب الاهالي بنابلس يلفت نظر جمعية الامم الى أعمال فرنسا الوحشية التي تذكرنا بمظالم جنكيز وأتيلا محتجا على فرنسا التي لم تنتدب من قبل جمعية الامم على سوريا لتكون آلة هدم وتمزيق شمل طالبا الى الجمعية المشار اليها أن تحرر سوريا من ربقة الاستبداد الافرنسي وأن ترسل اليها لجنة تحقيق تبحث عن علل الثورة السورية وتقدم تقريرا عن أعمال فرنسا المقرونة بسوء النية . فبذلك يعلو مقام جمعيتكم في أنظار الشعوب والامم وبذلك تقيمون الحجة على عدم صحة ماتقرأه في رسائل أعاظم الكتاب من أن مقادير جمعية الامم بيد دول لين تصرفانها كما تشاءان .

وتفضلوا ياسعادة الرئيس بقبول احتراماتنا . حزب الاهالي بنابلس

صدى ضرب دمشق في أنجلترا

عالت الصحف الانجليزية اقدام دي جوفنل على ضرب دمشق كأعظم ساواي ، وقد نشرت تفصيلات هذه الكارثة في صدرها وعنونت لها بأكبر عرض صفحتها الاولى بعنوانات ضخمة هكذا « فرنسا تعود الى ضرب دمشق » « معاية قتل في العاصمة السورية » « اطلاق القنابل يستمر خمسة عشر ساعة » « الخراب والدمار »

أما موضع العجب فذلك ان بعض الصحف العربية في مصر كانت كأنها لاتدرى ماذا في دمشق . . . بل انها تدرى ولكنها كانت تفضل نشر مقالة في شتم خصومها السياسيين على نشر كلمة فيها شيء من السخط على فظائع دولة سودت بجناياتها وجه الانسانية والبستها ثوب الحداد . اما جريدة الاهرام فان التعصب والذهب الفرنساوي قد بلغا فيها الدرجة الصمم والعمى !

الحــــريــــة !

لا تلوموه انه مستهام ... ليس يجدى فيه لعمرى ملام
عاشق كان منذ شب وماذا ... ل على العشق مكثه والمقام
هو يهوى وليس يهوى سواها ... هى نجوى فؤاده والغرام
أسكرته بحبها وإذا الحـ ... ـب تولى النفوس فهو المدام
لا تلوموا يامعشر الناس صبا ... ملك الفكر هذا الهيام
لا تلوموه ان رأيتم ضناه ... لا تلوموه ان عراه السقام
هو يأبى إلا الولاء ويرضى ... ما تجر المنون والايام . . .
فى سبيل الحب الذى ملك الوجـ ... ـدان هانت أمامه الالام
انما الحب والبقاء عليه ... شيمة ناشىء عليها الكرام
واذا رامت النفوس مراماً ... صغرت عندها الشؤون العظام

* * *

تيمته حرية الشعب هاتيـ ... ـك التى قد صبا لها الاقوام
فتنته بسحرها . ياله سحـ ... ـر أ وعته العقول والافهام
هى حسناء ، والحسان جميعاً ... قد عرفن القلوب كيف تسام !
ايه ياقوم حسبكم ان قمر ... ية اليوم قد أمين السلام
بين عبادها وأعدائها قد ... نشأ الخلف واستتب الخصام
بين شرق يصبو اليها وغرب ... ناقم اضحت الخطوب الجسام
ذاك يسعى لها مجداً . وهذا ... يتمنى ان تمحق الاحلام
لا تلوموا من ثار يبغي حياة ... انما الظالمون شاؤا وراموا
ليس فالشرق غير حرية الشر ... ق رجاء أو غاية أو مرام
انما المطمح الوحيد لديه ... ان ينال الكمال منها الانام

«مكة المكرمة» محمد سعيد العامودي

متفرقات

عودة الاستاذ زكي باشا

وصل مساء الخميس الاسبق سعادة الاستاذ زكي باشا عائداً من فلسطين فاستقبل في محطة مصر استقبالا حافلا وقد ودعه في محطة القدس رهط كبير من أفاضلها وبعضهم رافقه حتى محطة اللد فنهنئ سعادته بسلامة الأوبة

وداع رئيس المجلس

قال مراسلنا من القدس

سافر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى صباح الاربعاء قاصداً مكة لحضور المؤتمر الاسلامي يصحبه الاستاذ الشيخ اسماعيل الحافظ مدير الكلية الاسلامية بصفة عضو ، والاديب النابغة عجاج افندي نويهض السكرتير الخاص لرئيس المجلس وقد ودعت القدس سماحته في المحطة توديعاً فخماً شهدته هيئة المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية للمؤتمر السادس وأعيان القدس وأفاضلها ولما تحرك القطار عزفت موسيقى دار الايتام الاسلامية بنشيد الوداع فسار القطار على بركة الله ووجهته القنطرة فالسويس وقد رافقه عدد كبير حتى محطة اللد حيث كانت وفود يافا واللد والرملة وغيرها بالانتظار فودعته هناك داعية لسماحته بالتوفيق والنجاح

وقال مراسلنا من غزة :

حين مرور القطار الذي يقل وفد فلسطين المسافر الى مكة المكرمة لحضور المؤتمر الاسلامي يوم الاربعاء خرجت الجموع الى المحطة وقد حيته غزة أجمل تحية وقامت كشافة المدرسة بواجب الوداع وقد واصل القطار سيره مشيعاً بالهتاف والدعوات الصالحات بلغه الله السلامة

* * *

وقد علمنا أن الوفد أبحر من السويس بالباخرة مصوع ثم ورد على مقام معين في القاهرة أن الوفد وصل صباح ٣١ مايو الجاري الى جده فاستقبل استقبالا رسمياً حافلا

من نازح الى وطنه

وصل الينا بعد طبع العدد الماضي هذا التلغراف من نابلس بتوقيع الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت وهو :

من الشقيقة فلسطين المتحدة المبتهجة أزف تهنئتي لساكني وادي النيل في شخص زعيم مصر والسودان بالفوز الباهر لاخواني السعديين ومرشحي الحزب الدستوري والوطني في الانتخابات وبعدالة القضاء وبراءة الابرياء حقق الله فكنانة والشرق التام الآمال وأنال مصر والسودان وأبناء العروبة تام الاستقلال

محجوب ثابت

(قلم التحرير — أن مصر لمشتاقة الى ابنها العزيز، فهل له وقد خيم في هذه الغربة عامين أن يعود الى الوادي الذي يحن الى أبنه البار الخامس ؟) .

تشتيت شمل

كتب الينا من جنين ان حكومة فلسطين نقلت طاهر الخطيب الطبيب بمصلحة الصحة الى صفد وان كامل الايراني ضابط البوليس سينقل الى وظيفة مرافق لبيك باشا قائد جيش عمان .

والقراء يعرفون ذلك الطبيب من أعماله القبيحة في حوادث الضرب والتعذيب ويعرفون أيضا ان هذا الضابط يعد من أساطين هذه العادة الشنيعة التي اعتادها بعض ضباط بوليس فلسطين في القرن العشرين !

الجزائر والخلافة

علمنا ان مسلمي الجزائر ارادوا إرسال مندوب عنهم لحضور مؤتمر الخلافة الذي انعقد في مصر فحالت السلطة الفرنسوية دون ذلك باساليب منكرة وضغط بحيو الالباب لحرجة ان اهالى تبسه أبرقوا الجريدة عربية هناك بالاستفهام عن المؤتمر فحجزت السلطة تلك البرقية ......

معلم طيب جداً ...

كتب الينا من فلسطين ان ناظر مدرسة جنين الاميرية الشعو كامل الخطيب منع الطلبة من التبرع وجمع الاعانات لمنكوبي سورية قائلا انه لا دخل لفلسطين بالثورة ومنكوبى دمشق وان الثوار عبارة عن لصوص وان الجيش الفرنسوى سيخمد أنفاسهم قريبا ....

الضرب والتعذيب بفلسطين

أين القوانين وأين العدالة ؟ !

ادعى شخص في يافا على آخر بأنه سرق له نقوداً من دكانه فقدم المتهم الى المحكمة معترفا بجريمته صراحة

ولكن ثبت في المحكمة ان الرجل برىء وانه لما اعترف في ادارة الشرطة كان اعترافه للخلاص من الضرب والتعذيب الذي نزل به من رجال البوليس . وقد تولى الدفاع عنه المحامي البارع الشيخ راغب ابو السعود فكانت مرافعة مؤثرة شبكية انتهت ببراءة ذلك المسكين واطلاق سبيله .

وكتب الينا من يافا ان خير الدين بيسو ضابط البوليس استحضر شخصا يسمى أحمد العربي ثم ضربه ضربا أليما وعذبه عذابا شديدا واستحضر أخويه الصغيرين وضربهما وقد ترك العذاب في احدهما أثراً ظاهراً تقرر لعلاجه مدة . وزاد مخبرنا على ذلك ان هذا الضابط جرجر نساء العربي وروعهن بطريقته المعروفة الخ

ان أهالي فلسطين لا يعدون هذا الضابط مسؤولا عن هذه الجنايات الفظيعة بل يعدون رئيسه هو المسئول وبهذا القدر كفاية

حول الضرب والتعذيب

في فلسطين

علمنا ان حكومة يافا سألت سليم بك عبد الرحمن عن معلوماته بشأن ما نشرناه في العدد الماضي عن حادثة الضرب والتعذيب فقال افتحوا التحقيق رسميا والكتابة على الورق لئلا تضيع حقوق المساكين وانا اجيبكم

وكتب الينا من يافا أيضا ان التحقيق يدور الآن مع بعض الضباط الذين ذكروا في حوادث الضرب والتعذيب فنحن نطلب لكشف الحقيقة ابعاد الضابط المتهم عن المنطقة التي يتسلط عليها لان الناس اصبحوا يخافون من البوليس كخوفهم من العفاريت والغيلان

حول البرقية أيضا

علمنا ان ابا العمين زعيم العصابة الذي قتل بجوار يافا لم يكن قتله بيد خير الدين بيسو الذي انتحل هذا الفخر لنفسه لان الرجل على مايقال كان مقتولا بيد اخرى فلما اقترب منه هذا الضابط افرغ المسدس في رأسه ... وهناك اشاعة قوية بان الرجل كان نائماً فقتله البوليس وهو نائم

فان صح هذا كان هناك جريمة لانه لايجوز قتل رجل غير محكوم وينبون ان يقاوم الشرطة بالسلاح ومادام ذلك كذلك فان قتله لايجوز مهما كان الحال ولو كان محكوما بالاعدام

حول ضجة العراق

كتب الينا في البريد الجوي من بغداد ان علماء الكاظمية تجمهروا وارسلوا الاحتجاجات على السلطان ابن سعود الى ملوك المسلمين وشيخ الازهر والمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وجمعية الخلافة بالهند الخ

فنحن نقول ان الاولى بحضرات علماء الكاظمية جعل هذه الضجة على فرنسا لتدميرها دمشق مثلا أما القيام على دولة عربية مسلمة ناهضة من أجل تهديم بيت لشعوذة فهو عمل أقل مايوصف به انه خفة فيرخوذة انلم تكن حركة مقتعلة بسوء نية .

اذا يصح مؤلاء المساكين من آل سعود ؟ وهل البيت الهاشمي أحسن منهم ؟ ان البيت الهاشمي قد تهيص اللاجانب منذ أمد بعيد ولايزال رجاله يتبصبصون لهم حتى الآن وبعد الآن وهذا الامير عبدالله أبلس الناس مواقفه « الشريفة » ... وهذا الملك فيصل يزور باريس يوم ضرب دمشق وتدميرها ويجامل الفرنسيس !

ان ابن سعود أفضل للعرب من البيت الهاشمي بألف مرة وهو أعز نفسا وأشد إباء وأقوى عصبية ومتى استقر وعدا بالله ستري منه ركنا ركينا للعرب لاركنا لفظيا ولاملكا اسميا

حول تكذيب

قرأنا في جريدة تكذيبا من تحسين بك قدرى لجريدة الفيا الفرنسوية عندما نسبت اليه تلك التصريحات المزرية بشرف العرب .

ولكن هل أرسل تحسين بك هذا التكذيب الى جريدة الفيا نفسها ؟

وإلا فما الفائدة من الافضاء الى صحف أوروبا بشيء حتى اذا انكشف هاجرى تكذيبه في صحفنا فقط ويبقى كل شيء في أوروبا على حاله فهل من مجيب ؟

بيروت « مستفهم »

قدوم وسفر

قدم العاصمة من اميركا بطريقه الى فلسطين حضرة الوجيه عبد الله افندي جوده شقيق علي افندي جوده الوطني الغيور ورئيس جمعية النهضة الفلسطينية في الولايات المتحدة يصحبه الاديب موسى افندي سليمان محمد وقد غادرانا مساء الاثنين الى بلدهما البيرة من أعمال القدس

وقدم من حيفا سعادة الوجيه سليمان بك ناصيف ومن بيروت الوجيه الدكتور سامح افندي فاخوري وسيقيمان بحضرته القاهرة على ما علمنا من الثقات فنرحب بهم .

ماذا في دار الايتام ؟

كتب الينا من نابلس أن هناك أشياء لا يرضى عنها الرأي العام تجرى في دار الايتام بنابلس وقد تقول الناس بسببها على حضرة رئيس البلدية أقوالا شتى فهل لولاة الامور أن يحققوا هذه الحوادث ؟

في الخلافة أيضا

كتب الينا من اميركا ان اخواننا المهاجرين يميلون الى نصب السلطان عبدالعزيز بن سعود خليفة للمسلمين وهم يودون مبايعته لانه الملك الوحيد بين ملوك العرب الذين يعدون حائزين على الاستقلال التام .

في محطة يافا

كتب الينا من يافا انه لا يوجد لقطع تذاكر المسافرين سوى شخص واحد للدرجات الثلاث قال الكاتب : ولذلك فان الازدحام يكون عند الشباك على أشده وكم من مسافر فاته القطار وكم من مسكين تشل اللصوص مافي جيوبه

حفلة شرقية جامعة

احتفل الوجيه ميرزا مهدى رفيع مشكى بك كبير وجهاء الفرس في هذه الديار بضيوف مصر الاجلاء الذين شهدوا مؤتمر الخلافة والذين مروا بها في طريقهم إلى الحجاز فأقام لهم مساء الجمعة الماضي مأدبة حافلة ضمت العدد الكبير من رجال الشرق يتقدمهم أصحاب الفضيلة مفتي بولونيا والسيد عطا الخطيب مدير أوقاف بغداد والسيد عبد الحميد البكري والاستاذ الزنكلوني والاستاذ المراغي وأصحاب السعادة سفير إيران ورجال الوفد الايراني والاساتذة الثعالبي واحمد زكي باشا واحمد شفيق باشا والدكتور منصور فهمي ومحمد أمين واصف بك والقائد عزيز المصري بك وفوزي البكري بك وصالح جودت بك وعمر راتب بك وحسن الايراني بك الخ الخ

وبعد تناول الطعام وقف حضرة الداعي فرحب بالحضور وقال « كما انه كان لهذه الدار الشرف بانه نبتت فكرة الرابطة الشرقية فيها فانها سعيدة كذلك بأنها تضم اليوم أعلاما هم دعاة النهضة الشرقية وقادة الرأي في الشرق الذين يمثلون مصر الناهضة وإيران الخالدة وسورية المزبة الثائرة »

ثم أشار الى الرابطة الوثيقة التي تربط ايران بالامة العربية منذ فجر التاريخ وقد ختم كلمه البليغة بابيات من شعره الرائق هذا بعضها :

آلام تقل العزم صبراً وبيننا
على كل قطر أجنبي يسيطر
وفي الهند أعلام وفي الترك ثورة
وفي الشام آساد وفي مصر أزهر
وفي جنبات المغربين قساور
وفي الفرس للاحرار سيف ومنبر
متى يستعاد المجد للشرق كله
ويبصر أعلام التآزر تنشر

وقد قوبلت خطبته وأبياته بتصفيق متواصل واستحسان هز النفوس هزا

ثم تكلم الاستاذ التفتازاني فالاستاذ الثعالبي فسعادة السفير الفارسي بما يناسب المقام باللغة الفارسية فترجمه صاحب الدعوة الى العربية

ولما أراد المحتفل الانصراف عن المائدة وكانت الساعة قد بلغت العاشرة مساء وإذا باحد الحضور قد وقف فجأة واستأذن بكلمة مختصرة لا تستغرق دقيقة ثم اندفع يتكلم بكلام لا أوله يعرف ولا آخره يفهم ، ولا معنى له ولا مناسبة . فكأنه ظن نفسه يدرس في كتاب أو يتكلم مع عوام فتلقى المدعوون هذه المصيبة بالصبر الجميل ولم يسكت إلا بعد ان رأى القوم قد صرفوا أسماعهم عنه وأخذوا يتحدثون بشؤون أخرى ثم ينظرون الى ساعاتهم الخ الخ . وهكذا فان الضيوف احتملوا هذه النكارة ساعة كاملة كانت أطول من أيام الدهر وأشد من عذاب القبر . ولا ندري ماذا قال السفير وهو لا يعرف العربية وماذا قال مفتي بولونيا كذلك !

ولما أذن الله بسكوته قام المدعوون الى باحة الدار وحديقتها يتسامرون ويتناولون المرطبات إلى ان انتصف الليل ثم انصرفوا وهم يذكرون لطف مهدى بك وغيرته على الشرق وأهله ، ويثنون على ادبه وفضله

المتحف ودار الاثار

اذا اقبل الزائر على دار المتحف المصرى وجد مظهره وابوابه وجدرانه الخارجية حافلة بالكتابات المحفورة باللغات الاوروبية واذا دخل فيه لم يجد بعد البواب والخدم موظفا وطنيا اذ انهم كلهم من الاجانب فكأنك في متحف اوربي !

اما دار الاثار العربية فكل الكتابات المعلقة على ما هنالك من الاثار مكتوبة باللغة الفرنساوية ! ولايذل الامم إلا ضعاف النفوس من ابنائها فلاحول ولا

فكرة التجدد

(بقية المنشور في الصفحة الاولى)

في قصص التاريخ ما يؤيد هذه النظرية التي نحن بصددها الآن ، فخذ أيها القارىء مثلا لذلك المصريين القدماء خلال خمسة آلاف سنة قبل المسيح وما كانوا يحدثونه من الاحداث الاستعمارية في فلسطين والعراق وما بين النهرين عندما تتيح لهم القوة أن يتغلبوا على هذه الاقطار . وخذ ما فعلته المملكة البابلية في المملكة العيلامية قبل الفين ومائتين وخمسين سنة من ولادة المسيح، وما فعلته الامبراطورية الكلدانية والامبراطورية الاشورية ببعضها

ألم يجري سرجون الثاني قبل المسيح بسبعمائة سنة على قاعدة الدموج مع اليهود بسبيه بعض اسباط بني اسرائيل العشرة وتفريق سوادهم الاعظم في مملكة الماديين ! ألم يطبق نبوخذ نصر الثاني (قبل المسيح بستمائة سنة) هذه القاعدة على اليهود بسبيه لهم السبي الكبير المشهور .

وان نسينا أيها القارىء، فلا ننسى اسكندر الكبير المكدوني وما كان يضمره من جعل العالم المتمدن يوناني العلم والعادات والاخلاق بالتعليم والمزاوجة وغيرهما من الوسائل التي ترمي كلها الى دموج الامم الضعيفة في أمة القوية النشيطة . وليس الرومانيون بأقل اهتماما في استعمار البلاد التي أخضعوها على قاعدة الدموج . ولا تذهب بك بعيداً إذا ذكرناك — والسمع ملء العين — بما تفعله فرنسا اليوم بتونس والجزائر وسوريا ، وما تفعله إيطاليا في طرابلس الغرب، وما تفعله انكلترا في مصر وفلسطين والعراق وما تفعله سائر الدول الاوروبية في البلاد الشرقية . فرنسا تعمل ليلها ونهارها في أفريقيا وسوريا لتجعل من هذه البلاد العربية بلاداً فرنسية لغة وعادة وخلقا. ومثل هذا في انكلترا وما تعمل اليه من تحويل مستعمراتها والبلاد الخاضعة لسلطانها انكليزية خلقا وعادة وتشريعا

وليس هذا أيها القارىء بالامر الغريب فالقوي شغوف بتسخير الضعفاء والانتفاع بهم وقد يتستر القوي في هذا التسخير وراء ستار من التربية والخادمة ، وما الحماية والوصاية والانتداب والارشاد والاشراق والمحالفة الا أنواع من الغش المزخرف والخداع البراق .

واست مبالغاً أيها القارىء اذا قلت لك أن فكرة التجدد التي ظاهرها في هذه الايام هي ضرب من ضروب الاستعمار الاجتماعي التي تنسج بردته السياسة الاستعمارية وتدبر أمره بليل .

وترانا مع هذه الاعتبارات كلها لا نقول بالجمود ولا ندعوا الى عدم النقل من الامم الاخرى ، لان النقل ضروري لما قصر عنه ابتكارنا ، ولكني أقول بوجوب الحيطة والحذر في النقل والتقليد ، وليكن هذا النقل وهذا التقليد من الجهة العلمية لا من الجهة الروحية. لان الامم تعتمد في حياتها على عامدين قويين العقل والروح وإن شئت فقل على العلم والاخلاق . والامة في حل من النقل والتقليد العلمي ما دامت في حاجة اليه وليس بضائرنا أبداً أن نأخذ من الغرب علم الطب والهندسة والفلك والزراعة والرياضيات والكيميا وطبقات الارض وغيرها بل يجب علينا أن نأخذ هذه العلوم من الغرب لان الغرب سبقنا فيها سبقا لا يسعنا معه الا أن نقلد ونمشي ما استطعنا الى المشي سبيلا .

واذا قلنا الاخلاق فلا نقصد غير العوائد والتقاليد المشتركة التي يعتمد عليها الشعور العام لكل أمة ، والمزاج الخاص بكل أمة، وهذا مالا نسمح للنقل والتقليدان يفسداه أو يتطفلا عليه . ولا يمكننا أن نجد وحدة صحيحة للاخلاق أمة من الامم الا اذا كان لهذه الاخلاق وحدة تمثل شعور الفرد للمجموع وشعور المجموع للفرد وتنقل هذا الشعور من الماضي الى الحاضر ومن السلف الى الخلف وفي هذا النقل تجد القوميات مرتعها الخصيب ومنهلها العذب ولا مقر لهذا الشعور غير التاريخ والادب، ففي التاريخ والادب تجد الامم أخلاقها وعاداتها وتقاليدها ، ومن التاريخ والادب تستمد شعورها من الام والآمال والى التاريخ والادب تسل في حاضرها وبالتاريخ والادب تخلد بين الامم الخالدة .

ولنبحث الان في أمر هذا التجدد الذي قامت قيامته اليوم في مصر وسوريا ونرى مبلغ حاجتنا منه وما يتأتانا من أضراره اذا تركوه وشأنه يرمي النفوس الضعيفة والعقائد المزعزعة ، فكرة التجدد اليوم تحوم حول أمرين مهمين من حياتنا أولهما الاجتماع وثانيهما الادب ، ويمكننا هنا أن نمزج بين الامرين ونستخرج منهما شيئاً واحداً نسميه نفسية الامة ، وهذه النفسية هي الشيء الذي نخاف أن يفسده علينا الغرب بدعايته الكاذبة التي يسخر لها من بيننا أفواداً ليخدموها كل يوم بما أتاهم الله من أيد وحول ومنهم الغرب من علوم وفن ومنهم سم [illegible] صورة مختصرة من نشوء فكرة التجدد في العدد المقبل

غزة — حمدي الحسيني

الله اكبر!

قال مراسل فاضل من القدس :

لا يكفي السلطة الافرنسية في سوريا أن تحل سفك الدماء ، وتدمير المنازل ، وتخريب البلدان حتى تقوم مدرسة الفرير الافرنسية في القدس بتشنيع الحفلات الارثوذكسية ، واهانة دينهم ومعتقداتهم !

كان فريق من تلامذة « الفرير » الارثوذكسيين طلبوا من وكيل الفرير الاخ المحترم بطرس أن يسمح لهم يوم السبت بمناسبة حفلة النور ، فما كان منه إلا أن أبي وقال بلهجة حادة « لا أسمح لكم بتاتاً ، فنوركم هذا جهنمي وشيطاني » فغلى دم الغيرة في عروق التلامذة ، واستشاطوا غيظاً لما سمعوه من كلمات التقريع والاهانة ضد حفلاتهم الدينية . غير أنهم لم يعبأوا بكلامه هذا وتغيبوا طول ذلك النهار . وفي اليوم التالي رجع الاولاد فخصم لكل منهم ٦٠ علامة من علاماته الاسبوعية كما ينص على ذلك قانون المدرسة . إلا أن المدرسة لم تكتف بذلك بل عاقبت هؤلاء التلاميذ عقاباً شديداً قاسياً !! واضطر الاولاد الى قبول مثل هذا العقاب إذ لم يستحسنوا الخروج من المدرسة والسنة على وشك الانتهاء .

اذا كانت مدرستكم عالية أو كلية كما تقولون ياسيدى ، فأحرى بها أن لا تتداخل بأمر الحفلات الدينية سواء كانت شيطانية أو ملائكية

لكم أن تقولوا لا نسمح لكم بعطلة يوم، ولكن ليس لكم أن تقولوا ان عيدكم جهنمي وشيطاني

فبعا لعصر وجدتم فيه لتقيموا حريتنا ، وتضغطوا على أرواحنا ، وتمنعوا ضربات قلبنا من الخفقان . يحق لكم أن تقولوا ما تريدون لانكم أصحاب البلاد ونحن الضيوف الثقلاء ..... غير أني أقول كلمة أجعلها ختاما وهي : تعصبوا استبدوا ، استبيحوا . فما هذه الا خير توضح لنا طرق المستقبل ، وتجعلنا نهرب من مدارسكم هرب السليم من الاجرب .

التاريخ الهجرى

كتب الينا أحد فضلاء دبي في خليج فارس يعتب على الصحف العربية لاستعمالها التاريخ الافرنجي بدلا من العربي ، فنحن نوافق حضرة الكاتب على فكرته ونأسف لهذه الحالة ونقول أن الدولة المصرية تستعمل التاريخ الافرنجي مثل سائر البلاد المستعبدة

متفرقات

احمد مريود

ذكر مصدر افرنسي ان المجاهد الكبير والزعيم المعروف احمد بك مريود زعيم اقليم الجولان في سورية قد استشهد في ميدان القتال

ولكن بما ان المصادر الافرنسية عودتنا الكذب والتهويل في أخبارها حتى بلاغاتها الرسمية فاننا نميل الى عدم تصديق الخبر

وعلى كل حال فاننا نعد القراء بأن نوافيهم بالخبر اليقين في العدد المقبل ولعلنا نبشرهم بسلامة هذا البطل ان شاء الله

الاستاذ الثعالبي

غادر العاصمة ظهر الاربعاء الاستاذ الجليل السيد عبد العزيز الثعالبي إلى الاسكندرية لقضاء بضعة أيام فيها اجابة لدعوة إخوانه أبناء المغرب وسيعود بعد أيام قليلة إلى القاهرة

حالة الثورة السورية

لم تكن حالة الثورة احسن منها اليوم فقد نشطت العصابات حول دمشق وحمص وحماه وزحلة وبعلبك وطرابلس الشام واقليم البلان والجولان والقنيطرة والنبك ويبرود وحاصبيا وراشيا وحلب وحارم الخ الخ الخ

ويقود الثوار في الغوطة وحول دمشق القائمقام اركان حرب مصطفى مصطفى بك والقائمقام زكي الدروبي بك واليوزباشي شوكت بك العائدي ويقود ثوار بعلبك توفيق بك حيدر ويقود ثوار اقليم البلان ووادي التيم الامير عادل ارسلان ويقود ثوار طرابلس الشام مرعي جمعي ويقود جموع النبك وعصابات حمص وحماه وحلب اليوزباشي فوزى بك القاوقجي

وقد اشتد القتال في كل مكان اشتداداً لم يسبق له مثيل لا في شدته ولا في كثرة الجموع التي تحارب لصوص هذا الزمان

اما في جبل الدروز فان السويداء لا تزال تحت الحصار وقد هزم الدروز الجيوش الفرنساوية في الكفر وشهبا وصلخد وبصرى اسكي شام والخلاصة ان النصر قد كتب للمجاهدين الذين باعوا ارواحهم في سبيل وطنهم ففازوا في كل مكان فوزاً باهراً

فنحن نذكر هذه الخلاصة الوجيزة لنبشر اخواننا طلاب الحق المغصوب فصبراً قليلا فان الساعة آتية لا ريب فيها

هل سقط عبد الكريم ؟

اتفقت أخبار الشركات والصحف على ان الامير المجاهد الغازي عبد الكريم الخطابي زعيم الريف وقائد أكبر حركة استقلالية في هذا العصر قد سلم الى اسبانيا وفرنسا بعد حروب دامت ست سنين دحرق خلالها جيوش الدولتين الباغيتين مراراً وقهرها في كل موقعة وكل ناحية فألبسهما العار وجللهما بلباس الذل والشنار وجعلهما أضحوكة بين الامم مدى الايام والاعصار

ذلك رجل ضرب للشرق والغرب الامثال وأثبت للناس طراً ان في الريف رجال . ولكن ماذا تنفع شجاعة نصف مليون من الناس أمام ١٢٠ مليونا في فرنسا واسبانيا ومستعمراتهما ؟

لم يسقط عبد الكريم ولكنه سلم للقوى الظالمة وأما الذي سلم انما هو العالم العربي الذي أحجم عن مساعدة عبد الكريم بلؤم وخسة وسفالة .

ملخص مؤتمر الخلافة

لا يزال السكرتير للمؤتمر يشتغل في نشر محضر جلسات مؤتمر الخلافة الذي انعقد في القاهرة بعد أن طال انتظار الناس نشر هذا المحضر وقد علمنا أن الوفد العراقي أنذر السكرتارية العامة لتعطه نسخة من المحضر في مهلة تنتهي غداً وسنرى ما يكون

سفر عروسين

غادر العاصمة الاديب الوجيه عثمان بك أباظه قاصداً اوربا تصحبه عروسه المهذبة كريمة سعادة سليم بك عز الدين فنرجو لهما سياحة مقرونة بالصفاء والهناء

بقية حديث الثعالبي

سننشر القسم الاخير من حديث الاستاذ الثعالبي وموضوعه تونس في العدد المقبل

الكرمل وافكاره الفجة

صاحب جريدة الكرمل في فلسطين يسير كل يوم في طريق فبالامس كان يطعن بالشيخ أسعد شقير واليوم صار يمدحه . وكان يقول بانشاء الحزب العربي الموالي لانجلترا ثم عدل عن هذا الرأي . وكان ينادي العرب للالتفاف حول البيت الهاشمي أو « بيت الزعامة » كما يقول هو ثم صار يذمه ويدعو للانفضاض من حوله . وكان يشتم آل التميمي ثم صار يمدحهم، وكان يقول ان اللجنة التنفيذية هي أنشط هيئة في فلسطين ثم صار يذمها

ولما خرج معين الماضي على أمته كان يشجب عمله ثم صار يستحسنه وهو الوحيد الذي يمدح ضباط البوليس الذين يرتكبون فظائع الضرب والتعذيب ويقول عن بيسو « البطل » وعن الايراني « الباسل » وعن الحشيمي « البارع » ولا سبب لهذا كله الا ان هؤلاء الضباط يحصلون له اشتراكات جريدته بالقوة، ولما مدح الناس وفد فلسطين لمؤتمر الخلافة ذمه ، وذم الناس الحزب الوطني فمدحه

والخلاصة ان افكاره فجة وآراءه معوجة . فلا ندرى أعن سوء نية هذا أم عن خرف أحدثته الايام وطول السنين وفوق كل ذى علم عليم

نادرة من نوادر * * *

جرت العادة في مواسم القدس الاسلامية أن الحرم القدسي يغلق بوجوه الافرنج . فلما كان موسم هذا العام جاء روحي أفندي عبد الهادي أحد معاوني حاكم القدس ومعه سيدات أجنبيات للتفرج على الحرم . . . فلما منع من الدخول هاج وغضب وقال : أما تعرفون من أنا ؟ أنا الحاكم ! ثم جاء برجال من البوليس واقتحم الحرم بضيوفه! فهل علم المجلس الاسلامي الاعلى بهذه الحادثة؟ وهل يرضى المستر ستورس وهو الكيس الزكي أن يصدر مثل هذا العمل من أحد مساعديه باسم الحكومة ؟

أخبار عصابة نابلس

علمنا ان بعض رجال العصابة الشريرة بنابلس يقومون بتختيم مضبطة ضد قاضي نابلس الشرعي أما الذي يرأس هذه الحركة فهو سليطة الكذاب بايعاز من صديقه امين التميمي العضو المؤقت في المجلس الاسلامي الاعلى

وكتب الينا ان احد الشفعة يدور بعض القرى لحمل الناس على توقيع مضابط بتأييد مترى افندي فراج قائمقام نابلس وهذا الخبر من أغرب ما سمعنا لان مترى افندى رجل طيب السمعة طاهر الذيل محمود السيرة فلماذا تريد العصابة القبيحة جذبه الى محيطها الفاسد وما دخل مترى افندي في حزبياتها الضالة ؟

المطبعة السلفية بمصر لصاحبها محب الدين الخطيب

قدوة سيئة

نصب الفرنسيس للمسيو شارل دباس رئيسا للجمهورية لبنان وعند تمام « البيعة » هرول الرئيس هو والنواب والشيوخ الى قصر المندوب السامي حيث عرض عليه مراسم الشكر والاخلاص !!!

وقد انتقدت جريدة الاحرار البيروتية هذا العمل الدال على منتهى الخفة والذل نقداً جميلاً

كيف زار السويداء

روت شركة هافاس الفرنسوية التلغرافية ان المسيو دي جوفنل قد زار السويداء ولكنها لم تقل لنا كيف زارها

أما كيف كان ذلك فقد عرفناه وهو انه زار السويداء وعاد منها في طيارة !!

احصاء رسمي

ذكرت إحدى صحف سورية أن عدد منكوبي دمشق الذين بقوا فيها والذين يعيشون من الصدقات والاعانات بلغ ٢٧ الف نسمة فقط لا غير .... وهذا دليل واضح على مقدار الخير الذي جاءت به فرنسا إلى سوريا

بعد حادثة المدارس

في دمشق

ذكرنا مرة أن طلاب دمشق تركوا مدارسهم عند زيارة دي جوفنل لها وبعضهم شيعه بالقهقهة وأن التحقيق يدور مع الطلبة . ونقول الآن أن المدرسة التجهيزية بدمشق طردت التلميذ ثابت بن لطفي بك الحافظ !

ألم نقل لكم ؟

يذكر القراء ما توقعناه لمؤتمر الخلافة الذي انعقد في مصر وبالاخص شماتة فرنسا بأهل سورية متخذة موقف هذا المؤتمر وسيلة لبث شماتتها . فقد أذاعت شركة هافاس الفرنسوية عن المؤتمر عند انعقاده هاتين البرقيتين ونشرتهما في سائر الاقطار وهاهي ننقلها عن صحف تونس :

« القاهرة — اجتمع مؤتمر الخلافة برئاسة شيخ الازهر وحضور ٢٥ مندوبا من كافة الاقطار الاسلامية خصوصا بولونيا وسوريا وتونس والمغرب وقد فتح الرئيس الجلسة بخطاب أسهب في بيان تشعب مسألة الخلافة ووجوب البحث فيها من حيث الوجهة الدينية المحضة ثم شكر الدول المسيحية على احترامها الشعور الاسلامي بعدم التدخل في المسألة »

« القاهرة — لا تزال جلسات المؤتمر متوالية وفي جلسة أمس لم يمكن العلماء المصريون مندوب فلسطين من تلاوة برقية تتعلق بضرب الميدان ودمشق لكون المسألة سياسية . وقد أحيل النظر فيها الى اللجنة مع مطلب في قبول الصحفيين بجلسات المؤتمر » ....

سرقة يافا

لا يزال اللصوص الذين حطموا الخزنة الحديد بمحل عبد الحميد افندي بيبي في أمان الله ! مع ان الرجل يدفع للحكومة رسم حراسة نحو ١٥ جنيها مصريا

أما علة هذا الخلل في حالة الامن فهي اشتغال الشرطة عن واجبها بالاعتداء على الناس وضرب المساكين وتعذيبهم

تطور في الرأي

عند حزب العمال الانجليز

كتب الينا مواطن أديب في لندن أن بعض نواب حزب العمال أعربوا اليه عن رأيهم في الصهيونية فقالوا أن تنفيذ وعد بلفور لا يمكن تحقيقه وقد وعدوا أنهم في حالة فوز حزبهم المنتظر سيبذلون جهودهم على اخراج انجلترا من ورطته .

الاستاذ وحيد بك

وعد ابو الحسن قراء ملاحظاته وخواطره في العدد الماضي أن يحدثهم عن حكاية الاستاذ وحيد بك الايوبي في مأدبة مؤتمر الخلافة وقد انجز بالوعد مختصراً حديثه وهو :

« لكل » الاستاذ وحيد بك ندمة » من أصحابه وهم من الوان مختلفة منهم الفكه ومنهم المرتد الذي لا يزال يتزيا بزي علماء المسلمين ومنهم الهلفوت الخ

والاستاذ وحيد بك ذنب لا يغتفر فهو فتي غير معروف يجلس معه في مجالس أكابر الناس ولكن وحيد بك رجل ذكي ومحتال لم يعرف أن ذلك مجهول فلذلك فانه لا يسمه لاحد من معارفه ! أما موضوع الملاحظة فذلك أن ذيل وحيد بك يريد أن يحترمه الناس كما يحترمون سيده . ثم تراه يتناسب في الاماكن التي يحق وحيد بك اليها ويأمر ويرسم كانه صاحب محل أي محفل ويقترح ! وفتى وحيد بك مسئول عن صاحبه ولو لم يقدمه للناس وكل [illegible] بالقرين يقتدي ...

وبينما الناس يتحدثون في شأن المؤتمر كان الاستاذ وحيد بك قد وضع هو وصديقه الخواجة سامي قصيري صورة برقية باسم المؤتمر الاسلامي الخلافة الى السلطان ابن السعود يشكره على الحجاز ويوصيه بالمسلمين خيراً . . . . .

ولكن هذا الاقتراح لم يلق تأييداً من أحد طبعا ! لو كان الاستاذ وحيد بك في ساهرة حفلة انتخابية ووضع برقية باسم المتظاهرين أو المحتفلين لكان له ذلك . أما ان يضع تلك البرقية ويطالب من شيخ الازهر توقيعها بدون أخذ رأيه في الموضوع وقبل أن يكتب برقية فهذا لم يكن في الحسبان وحسبنا الله وكفى.

اضراب صحف بيروت

وقع هذا الاضراب لمدة أسبوع احتجاجاً على المراقبة الفرنساوية المضروبة على الصحف وهذا أخطأ مراقبونا لانهم خدموا بذلك سلطة الظلم أعظم خدمة

ويكفي أن الرأى العام أصبح لا يدرى عما يدبر له في الدوائر الرسمية ، وارتاحت السلطة الخبيثة من نشر أخبار القناصة الدنيئة وخسارتها الجسيمة

توفيق عجم أوغلي

يذكر القراء أن أحد طلبة دمشق النجباء توفيق افندي عجم أوغلي قد صفع حد تولى دمشق يوم زيارة بلفور لسورية وانه حوكم وطرد من كافة المدارس

وقد علمنا أن هذا الشاب قد تمكن من مغادرة سورية الى سويسرا لطلب العلم وفقه الله

تصحيح

كتب الينا من يافا ان الحفلة الكبرى التي جرت يوم زيارة الاستاذ زكي باشا كانت في نادي الشبيبة الاسلامية لا في نادي الجمعية الاسلامية المسيحية

القناصة والانصار ...

القناصة فرقة من الشبان الذين « قنصتهم » السلطة الفرنساوية غفر لهم وساقتهم لقتال أولاد سورية وهم أبناء جلدتهم فتك بهم ثوار طرابلس بقيادة مرعي جمعر وقد اعترفت السلطة بهلاك ٣٧ قناصا ... ووقوع مثل ذلك العدد جرحى أما عدد الذين أسرهم مرعي جمعر أو قتلهم فعلمه عند الله

والانصار فرقة مؤلفة من الارمن والجركس تسوقهم السلطة « الشجاعة » للاستكشاف أمامها فيقتل العدد الكثير منهم ولا ندرى لماذا لا ترسل أبناء باريس لهذه المهام ما دام جوفنل يزعم دولته هي أقوى دول الارض ؟ !